



7 ملايين دولار  
ثمن معلومات  
عن قيادي بحزب الله

ص 2



دونالد ترامب  
يغير العالم بسياسات  
«ميغا» غير التقليدية

ص 12



صمت السبسي  
يطيل الترقب بشأن  
مصير القانون الانتخابي

ص 4

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2019/07/20

17 ذو القعدة 1440

السنة 42 العدد 11413

Saturday 20/07/2019

42nd Year, Issue 11413

## واشنطن تضيق الخناق على وكلاء للحشد الشعبي في مناطق سنية

### العقوبات الأميركية لن تكون مؤثرة إذا لم تشمل رؤوسا كبيرة موالية لإيران

بغداد - سلط قرار وزارة الخزانة الأميركية وضع أسماء أربع شخصيات عراقية على لائحة العقوبات، الضوء على التوجه الأميركي الجديد نحو الإشتباك مع ممثلي النفوذ الإيراني في المناطق السنية، في العراق.

وأصدرت وزارة الخزانة الأميركية، قرارا يقضي بمعاقبة أسماء كل من ريان الكلداني، وهو زعيم ميليشيا مسيحية مسلحة، تتشبط ضمن الحشد الشعبي، وأبو جعفر الشبكي، وهو قيادي في ميليشيا محلية في الموصل، ومحافظ نينوى السابق نوفل العاكوب، ومحافظ صلاح الدين السابق أحمد الجبوري "أبو مازن".

ويسمح القرار بفرض قيود على أرصدة مصرفية ومراقبة التحويلات بين حسابات مصرفية محددة، فضلا عن قيود على السفر.

وانقسم المحللون بشأن منقطة سرريانه، وما إذا كانت تشمل الولايات المتحدة فحسب، أم يسري في دول أخرى.

ويرواسباء ضمن مجلس الأطلسي، لكن ماذا عن تركيا؟ وقال "تريد تركيا أيضا أن ترتدي في أحضان عالم التجارة وتجنبي الثمار. والقصة التي يرويها القصر الرئاسي التركي هي أن الاتفاق مع روسيا سيشمل بنسك أو باخر نقلا للتكنولوجيا.

لكن هذا من الأمور غير المرجحة بالنظر إلى تصريحات المسؤولين الروس".

وأضاف أن "مخاطر إقصاء تركيا عن قطاع الصناعات العسكرية الأميركي هي مخاطر قائمة بالفعل. لكننا لم نر حتى الآن إلى أي مدى ستكون العقوبات الأميركية قاسية، ومتى ستفرض تلك العقوبات، بالنظر إلى أن الصواريخ أس-400 لن يتم تجميعها ونشرها قبل العام المقبل".

بفساد أدى إلى انتهاكات لحقوق الإنسان".

وتابع أن "المعلومات تشير إلى أن الولايات المتحدة تنسق مع الكثير من الدول حول العالم، لدعم برنامج عقوبتها، بما يضمن حرمان المشمولين بها من أي امتيازات".

وردا على سؤاله بالعقوبات، قال أبو مازن محافظ صلاح الدين السابق، الذي يتزعم حاليا تحالف المحور في البرلمان العراقي، إن "قرار الخزانة الأميركية لن يشغلنا عن مواصلة مشروعنا العراقي في استكمال خطوات المصالحة المجتمعية وعودة النازحين وإعمار المناطق المحررة بنوات وطنية خالية من أشكال التمييز الطائفي التي يتبناها البعض للتغطية على خسارة ثقة المواطن وشركاء العملية السياسية".

وأضاف "إذ نحن نفهم معطيات القرار الأميركي ودور خبراء التضليل في إنضاجه فإننا نلتزم بسيادة القرار العراقي بوصفه الفصل بين الحقيقة ونقيضها مستمدين العزم من دستورية التفسيرات الوطنية وثقة القاعدة الشعبية التي نفتخر بها بعد أن اجتهدنا بالوقت الصحيح واتخذنا الموقف الشجاع لمواجهة الإرهاب بكل عناوينه وأهدافه للحفاظ على سيادة العراق وأخوة شعبه".

### المعاقبون

- أحمد الجبوري
- محافظ سابق متهم بميلفات فساد
- نوفل العاكوب
- محافظ الموصل المقال متهم بالتقصير والإهمال
- ريان الكلداني
- مسيحي مدعوم من إيران شكل ميليشيا مسيحية منبذة
- أبو جعفر الشبكي
- قيادي في ميليشيا محلية متهم بانتهاكات ضد السنة

وبالرغم من أن تعليق "أبو مازن" على القرار الأميركي، أثار السخرية في الأوساط السياسية، لاسيما لدى إشارته إلى "استكمال مشروع المصالحة" و"إعمار المناطق"، بسبب الاتهامات الواسعة التي طالته بسبب هذين الملفين، إلا أنه فتح الباب على أسئلة تتعلق ب"سيادة القرار العراقي"، وموقف الحكومة من عقوبات الخزانة الأميركية.

وقال أثير النجفي، وهو محافظ نينوى السابق، الذي أطاح به البرلمان من منصبه، بتهمة التخابر مع دولة أجنبية، ثم تعيين العاكوب بدلا منه، إن "العقوبات الأميركية على أبو مازن عازمة على ملاحقة الشخصيات التي ترد على لوائح العقوبات في المناطق السنية، بغض النظر عن خلفياتهم الدينية"، مؤكدا أن "الانتهاكات تتعلق

## دولة خليجية بصدد استبدال تركيا في خطوط إنتاج أف-35



### الطائرة الأكثر تقدما في العالم

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض ستيفاني غريشام في بيان إن "طائرات أف-35 لا يمكنها التعايش مع منصة لجمع معلومات استخباراتية روسية تستخدم لاختراق القدرات المتقدمة" لهذه الطائرات.

وفي مطلع يونيو، أمهل البنتاغون انقرة حتى 31 يوليو للرد على شراء الصواريخ الروسية، وذلك تحت طائلة استبعادها تماما من برنامج أف-35.

وتزود الشركات التركية حاليا 937 قطعة غيار لطراز أف-35، منها 400 قطعة هي الوحيدة التي تصنعها. وسيمنع على هذه الشركات من الآن فصاعدا تلقي عقود لهذه القطع وستحول حصتها من قطع الغيار هذه إلى شركات في بلدان أخرى.

ويعتقد مراقبون أنه من السهل على واشنطن تعويض الدور الذي تلعبه تركيا في مشروع أف-35، والبحث عن شريك جديد.

وعبر يميتر بيشيف المتخصص بالشأن التركي الروسي، عن اعتقاده بأن

التي تتجهها شركة روستيك الحكومية الروسية والتي تعتبرها موسكو مكافئا عمليا للمقاتلة أف-35.

ويتركز الرفض الأميركي، ورفض الدول الحليفة في الناتو، على أن البيانات التي يمكن أن تجمعها منظومة أس-400 الروسية ستجعل المقاتلة أف-35 مكشوفة أمام الدفاعات الروسية عن شبكة الدفاع الجوي التركية غير معقولة، وأن أي فعالية للمنظومة يجب أن تفرض تشغيلها ضمن شبكة الدفاع الجوي التركية المتكاملة التي بدورها تشكل جزءا من شبكة دفاع الناتو.

وأكدت الشركة الأميركية المنتجة أنها بصدد توفير البدائل لتصنيع المكونات المطلوبة، إلا أنها لم تعلن عن مصادر التوريد هذه.

ووصفت محطة سي.أن.بي.سي المقاتلة أف-35 بأنها قد غيرت طبيعة الصراع المستقبلية حتى من قبل أن تدخل الخدمة نتيجة مداها الطويل وقدراتها على تجنب الرصد.

واشنطن - ذكرت مصادر أميركية وخليجية متطابقة أن عقود توريد المكونات لطائرة أف-35 المقاتلة التي حرمست الولايات المتحدة تركيا منها، قد تذهب إلى دولة خليجية وأن مفاوضات بدأت بهذا الشأن.

وقالت المصادر بشرط عدم الكشف عنها إن الدولة الخليجية المعنية مهمة بمشروع المقاتلة أف-35 الشبح وأنها ترغب في الاستفادة من العقود لدعم صناعاتها الجوية الناشئة، وهو ما يتيح للدولة فرصة المشاركة في واحد من أكثر المشاريع التقنية تطورا في العالم.

وقررت الولايات المتحدة إخراج تركيا من مشروع تصنيع الطائرة الأكثر تقدما في العالم ردا على إصرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على شراء ونشر منظومة أس-400 الروسية المضادة للطائرات والصواريخ، كما أعلنت عن عدم توريد الطائرات لأنقرة وأوقفت تدريب الطيارين الأتراك وطلبت منهم مغادرة الولايات المتحدة.

وتعد الطائرة أف-35 الحديثة مشروعا أساسيا في القوات الجوية التابعة لدول حلف الناتو وتم بيعها إلى حلفاء مقربين من واشنطن.

وطلبت تركيا 100 مقاتلة من هذا الطراز المتقدم وشمل العقد الموقع مع شركة لوكهيد مارتن الأميركية مشاركة انقرة بإنتاج مكونات مهمة في الطائرة بمجموع عقود تصل إلى 9 مليارات دولار.

ودخلت تركيا في جدل مع الولايات المتحدة بخصوص إمكانية تشغيل الطائرة المتطورة في بلد يشغل منظومة روسية للدفاع الجوي بنيت خصيصا لمواجهة هذا النوع من الطائرات.

وتحركت روسيا فور الإعلان عن إيقاف المشاركة التركية في المشروع وعرضت بديلا هو المقاتلة الشبح سوخوي أس يو-35

واشنطن - ذكرت مصادر أميركية وخليجية متطابقة أن عقود توريد المكونات لطائرة أف-35 المقاتلة التي حرمست الولايات المتحدة تركيا منها، قد تذهب إلى دولة خليجية وأن مفاوضات بدأت بهذا الشأن.

وقالت المصادر بشرط عدم الكشف عنها إن الدولة الخليجية المعنية مهمة بمشروع المقاتلة أف-35 الشبح وأنها ترغب في الاستفادة من العقود لدعم صناعاتها الجوية الناشئة، وهو ما يتيح للدولة فرصة المشاركة في واحد من أكثر المشاريع التقنية تطورا في العالم.

وقررت الولايات المتحدة إخراج تركيا من مشروع تصنيع الطائرة الأكثر تقدما في العالم ردا على إصرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على شراء ونشر منظومة أس-400 الروسية المضادة للطائرات والصواريخ، كما أعلنت عن عدم توريد الطائرات لأنقرة وأوقفت تدريب الطيارين الأتراك وطلبت منهم مغادرة الولايات المتحدة.

وتعد الطائرة أف-35 الحديثة مشروعا أساسيا في القوات الجوية التابعة لدول حلف الناتو وتم بيعها إلى حلفاء مقربين من واشنطن.

وطلبت تركيا 100 مقاتلة من هذا الطراز المتقدم وشمل العقد الموقع مع شركة لوكهيد مارتن الأميركية مشاركة انقرة بإنتاج مكونات مهمة في الطائرة بمجموع عقود تصل إلى 9 مليارات دولار.

ودخلت تركيا في جدل مع الولايات المتحدة بخصوص إمكانية تشغيل الطائرة المتطورة في بلد يشغل منظومة روسية للدفاع الجوي بنيت خصيصا لمواجهة هذا النوع من الطائرات.

وتحركت روسيا فور الإعلان عن إيقاف المشاركة التركية في المشروع وعرضت بديلا هو المقاتلة الشبح سوخوي أس يو-35



يميتر بيشيف  
ترقيب قسوة إقصاء تركيا عن الصناعات العسكرية الأميركية

## الفبركة الغبية لمقاطع الفيديو تثير مخاوف السياسيين أكثر من الفبركة العميقة

والرأي العام. وخلال جلسة استماع للجنة الاستخبارات في 13 يونيو، قال النائب الديمقراطي آدم شيف إن فيديو بيلوسي يبرز حجم المشكلة المقلبة.

ووفقا لدراسة أجراها مركز بيو للأبحاث في يونيو، قال 63 بالمئة من الأميركيين الذين شملهم الاستطلاع إن مقاطع الفيديو والصور التي عدلت لتضليل الجمهور خلق الكثير من الحيرة في ما يتعلق بالقضايا الحالية.

وتسند بعض مقاطع الفيديو المزيفة الأخرى، تواريخ أو مواقع غير صحيحة للقطر تصور اضطرابات أو صدامات مع الشرطة لتوحي بأنها أخبار جديدة. وأشار إريك نيسويت، وهو أستاذ بجامعة ولاية أوهايو وشارك في تأليف دراسة وجدت أن الأخبار المزيفة ساهمت في فوز ترامب سنة 2016، إلى قوة التضليل نظرا لمدى الانقسامات السياسية وقال إن "الغاضبين والقلقين هم أكثر عرضة للتضليل وتصديق المعلومات الخاطئة التي تفتت أراهم".

تقرير ما إذا كانت المقاطع للتسليية أو تهدف إلى تضليل الرأي العام، حيث يمكن أن يضعها أي قرار تتخذه أمامهم بالرقابة أو التحيز السياسي.

ومع ذلك، سيعمل فيسبوك على "تقليص ظهور" المشاركات المضللة بما في ذلك مقاطع الفيديو، حتى لا يتمكن عدد كبير من الأشخاص من مشاهدتها.

ويشير مستخدم لمقاطع فيديو تحت اسم "كاربي دونكوتوم"، لدعم الرئيس الأميركي بعد تعليقات ترامب في يونيو، حيث أشار إلى جو بايدين بالبطن، وأجلا كاربي لقطات فيديو لبايدين مما جعله يقول شيئا لم ينطقه.

وغالبا ينشر ترامب المقاطع التي يجعلها كاربي الذي التقى به شخصيا خلال "قمة للتواصل الاجتماعي" التي عقدها بالبيت الأبيض مؤخرا. ويقول كاربي إن مقاطعه ساخرة وذات نوايا هزلية، ويسهل اكتشاف فبركتها.

ويتزايد القلق بشأن مقاطع الفيديو المفبركة بين الخبراء والسياسيين

شهر مايو، حيث تساعل البعض إن كانت بيلوسي بخير. في نوفمبر.

ونشرت السكرتيرة الصحافية للبيت الأبيض آنذاك، سارة ساندرز، مقطع فيديو مسرّع لمراسل سي.أن.إن.جيم أكوستا. وبدأ المرسل أكثر عدوانية مما كان عليه عند تعامله مع متدرب. ونشر آلاف من المستخدمين هذا المقطع من صفحاتها.

ويقول هاني فريد، خبير التحاليل الرقمية الجنائية في جامعة كاليفورنيا بيركلي، إن مقاطع الفيديو التي يسهل إنتاجها ومن ثم مشاركتها على نطاق واسع عبر منصات التواصل الاجتماعي لا تبشر بالخير في ما يتعلق بانتخابات 2020. كما وصف فيديو نانسي بيلوسي ك"كارناري في منجم للفحم"، وهو تشبيه يدل على إضرار ميكو بخطر يقترب.

ولم تضع شركات التواصل الاجتماعي سياسات واضحة تحظر مقاطع الفيديو المزيفة، ويرجع ذلك إلى أنها لا تريد أن تجد نفسها مضطرة إلى

واشنطن - جذبت مقاطع الفيديو المفبركة والتي تسمى "الديب فيك" اهتمام العالم كتهديد محتمل يمكن أن يصل إلى نزاهة الانتخابات الأميركية.

لكن، تكمن المشكلة الأكبر سنة يواجهها السباق الرئاسي الأميركي سنة 2020 في مقاطع فيديو يسهل كشف زيفها بسهولة إنتاجها، حيث غالبا ما لا تعتمد تقنيات متطورة أو تكلف ثمنا باهظا.

على عكس "الديب فيك" الذي يتطلب تقنيات متطورة من الذكاء الاصطناعي ومعالجة الصوت وتحريك الوجه بمهارة، يمكن صنع هذه المقاطع بتطبيقات بسيطة لإنتاج "دمفيك" أو فبركة غبية. ويبقى إنتاج هذه المقاطع أسهل ويمكن أن تقنع المشاهد غير المتيقظ، مما يجعلها مصدر قلق أكبر.

وعُدل أحدهم فيديو يصور رئيسة مجلس النواب الأميركي الديمقراطية، نانسي بيلوسي، وجمع المقطع الذي لم تتجاوز "فبركته" إبطاء سرعته، أكثر من مليوني مشاهدة على موقع فيسبوك في